إسرائيل تعلن اكتشاف نفق هجومي على الحدود مع لبنان

صدامات خلال هدم قوات الاحتلال لمنزل جنوب المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، عن اكتشاف نفق هجومي أعده تنظيم حزب الله، وتجاوز الحدود الشمالية لإسرائيل، من منطقة كفر كلا، بعد ساعات من إعلانه عملية أطلق عليها اسم «الدرع الشمالي» على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إنه «ضمن عملية الدرع الشمالي، فإن الجيش يُعلن اكتشاف نفق هجومي اخترق الحدود الشمالية من منطقة كفركلا».

وأضاف، «خلال هذه الساعات يقوم جنود الجيش بخطوات تشغيلية وهندسية لتحديد موقع النفق، تمهيداً لتدميره. النفق اخترق الحدود ولكنه لم يشكل تهديداً مباشراً لسكان المنطقة»، على حد تعبيره.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، الحدود الشمالية بين لبنان وإسرائيل منطقة عسكرية مغلقة، ودخول بلدة المطلة في واقع جديد مع بدء الحملة العسكرية.

ونشر الإعلام الحربي التابع لتنظيم حزب الله، صوراً لوحدات الهندسة في جيش الاحتلال الإسرائيلي وهي تقوم بتثبيت معدات حفر وتنقيب عن الأنفاق في المناطق الحدودية شمال فلسطين المحتلة.

من جهة أخرى هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في بلدة جبل المكبر جنوب المسجد الأقصى المبارك بحجة البناء دون ترخيص، فيما أشارت مصادر فلسطينية في البلدة أن إصابات وقعت في صفوف المقدسيين بعد اعتداء قوات الاحتلال بشكل همجي عليهم.

وأضافت أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي داهمت الحي وحاصرت المنزل الذي تعود ملكيته لعائلة أبو دويح المقدسية وأخلت ساكنيه بالقوة المفرطة، واعتدت على النساء والأطفال بهمجية قبل أن تشرع الجرافات بهدمه بحجة البناء دون ترخيص.

وتواصلت عمليات الهدم في القدس المحتلة لتطال محال تجارية في بلدة بيت جنيتا شمال المدينة المقدسة، ومنزلاً قيد الإنشاء في بلدة سلوان.

من ناحية أخرى كشف مركز حقوقي فلسطيني، أن عدد الوفيات في قطاع غزة، نتيجة الإصابة بفيروس إنفلونزا الخنازير، ارتفع إلى 12، داعياً إلى توفير الأدوية اللازمة لتجنيب الفلسطينيين انهيار القطاع الصحي، وانتشار الفيروس بسبب الكثافة السكانية في القطاع.

وقال المركز، إن «12 مواطناً فلسطينياً توفوا نتيجة إصابتهم بالفيروس، وأن المركز يطالب الجهات المشرفة على الخدمات الصحية بزيادة درجات التنسيق، وسرعة تنفيذ برامج وقائية، وتوفير أعداد كافية من اللقاحات والأدوية المضادة لتقليص المضاعفات الحادة والوفيات في صفوف السكان».

وأضاف المركز، «طرأت زيادة على أعداد المترددين على المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية التي تشتكي من أعراض فيروس الأنفلونزا، والتي اعتبرتها وزارة الصحة أمراً طبيعياً خاصة، أن الفيروس ينتشر في فصل الشتاء، إلا أن ظهور أعراض المرض قبل حلول الشتاء أثار قلق السكان، وزاد المخاوف حدة خاصة في ظل ضعف الإمكانيات الصحية في قطاع غزة».

وحذر من خطورة انتشار الفيروس في غزة الذي ينتقل بسرعة في الأماكن المزدحمة، خاصة في قطاع غزة الذي يُعد من أكثر المناطق كثافة سكانية على مستوى العالم.

عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي

■ غزة: 12 ضحية لإنفلونزا الخنازير وتحذير من ارتفاع الحصيلة

إسبانيا: احتجاجات في الأندلس ضد صعود اليمين المتشدد

تجمع مناهض لليمين المتطرف في الأندلس في مدينة غرناطة

مدريد – «وكالات»: تظاهر آلاف الأشخاص الإثنين، في عدد من مدن إقليم الأندلس، جنوب إسبانيا، احتجاجاً على صعود اليمين المتشدد والفاشية، بعد النتائج المفاجئة التي حققها حزب فوكس، في انتخابات الإقليم الأحد الماضي.

وحقق حزب فوكس، الذي لم يسبق له الظهور على الساحة السياسية الإسبانية، 11 في المئة من أصوات الناخبين أي 12 نائباً برلمانياً، وهي نتيجة تجعل الحزب لاعباً أساسياً في أي حكومة أندلسية مقبلة بعد 36 عاماً من هيمنة الحزب الاشتراكي الإسباني.

وانتشرت الدعوة للتظاهر مناهضة للفاشية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مدن إشبيلية، وغرناطة، ومالقة، من قبل الحركات الرافضة للفاشية، وسط متابعة عن كثب من جانب قوات الأمن.

ورفع المتظاهرون أعلام الجمهوريين، والأندلسيين أو أوساط مثل المثليين، ورددوا هتافات بينها «كراهيتكم لا مكان لها في شوارعنا»، و«أيها الفاشيون أنتم الإرهابيون».

وتسببت نتائج انتخابات إقليم الأندلس في زلزال عنيف ضرب المشهد السياسي الإسباني، بدخول اليمين المتشدد للمرة الأولى منذ عقود إلى برلمان إسباني، حتى لو كان على المستوى الإقليمي.

ترامب وميلانيا يودعان بوش الأب

بومبيو: الرئيس الأمريكي يؤسس نظاماً ليبرالياً جديداً

واشنطن – «وكالات»: ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوجته ميلانيا نظرة الوداع الأخيرة، على الرئيس الـ41 للولايات المتحدة، جورج هيربرت ووكر بوش، مساء الإثنين، حيث سجي جثمانه في مبنى الكابيتول بواشنطن، ملفوفاً بالعلم الأمريكي، استعداداً لحفل تكريم وطني رسمي.

ووقف ترامب وزوجته لمدة دقيقة أمام نعش بوش المغطى بالعلم الأمريكي قبل أن يؤدي ترامب التحية أمام التابوت، ووضعت ميلانيا في نفس الوقت يدها على قلبها.

ولم يتحدث أي منهما، وغادرا بعد نحو دقيقتين من دخول المبنى.

وتوفي بوش الأب عن عمر ناهز 94 عاماً، في منزله في هيوستون، بعد 7 أشهر من وفاة زوجته باربارا.

من جهة أخرى كتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين، في تغريدة أنه يرغب في صدور عقوبة السجن لمحاميه السابق مايكل كوهن الذي يتعاون مع القضاء في التحقيق حول روسيا، وأقر الأسبوع الماضي بكذبة محرجة للرئيس الأمريكي.

وقال ترامب: «يطلب مايكل كوهن من القاضي الإفلات من السجن. هذا يعني أنه ربما ارتكب كل هذه الأمور الفظيعة التي لا علاقة لها بترامب، اختلاس، واقتراض مبالغ ضخمة، دون صدور عقوبة طويلة بالسجن بحقه؟».

وتابع ترامب في سلسلة تغريدات جديدة مخصصة للتحقيق حول شبهات بالتواطؤ بين فريق حملته في 2016 وروسيا: «يلفق أموراً للتوصل إلى إتفاق. يجب في رأيي أن ينال عقوبة كاملة».

ومنذ أسبوع يكتب الرئيس، الذي ينفي أي تواطؤ مع موسكو، يومياً 3 أو 4 تغريدات على تويتر للتنديد بحملة تستهدفه.

وذهب إلى حد وصف المدعي الخاص روبرت مولر، الذي يشرف على التحقيق بـ«المشاغب الخارج عن السيطرة».

ويبدو أن توتره مرتبط بالتقدم الذي أحرزه المحققون الذين نجحوا في إقناع عدد من المقربين منه بالتعاون.

وأقر كوهن أيضاً يوم الخميس، بكذبه على الكونغرس حول مشروع استثمار لترامب في روسيا مؤكداً الإبقاء على العلاقات بين موسكو وترامب حتى يونيو 2016.

وخلافاً لذلك، أعلن روجر ستون صديق ترامب ومستشاره غير الرسمي الأحد، أنه لن يشهد أبداً ضد ترامب.

وعلق الرئيس قائلاً: «من الجيد أن نرى أنه لا يزال لدى بعض الأشخاص الشجاعة».

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، لدبلوماسيين في بروكسل، اليوم الثلاثاء، إن «الرئيس دونالد ترامب يسعى لتأسيس نظام عالمي جديد تدعمه القيادة الأمريكية والديمقراطية، والقى باللوم على إيران والصين في زعزعة استقرار العالم».

وقال بومبيو في حديث عن السياسة الخارجية: «نعتمد في أرفع تقاليد ديمقراطيتنا العظيمة على الدول النبيلة في بناء نظام ليبرالي جديد يمنع الحرب ويحقق رخاء أكبر».

من جانب آخر دعت الولايات المتحدة الإثنين، الأوروبيين إلى فرض عقوبات على برنامج الصواريخ البالستية الإيراني؛ الذي يمثل «تهديداً خطيراً ومتنامياً».

وندد واشنطن بتجربة إيران في اليومين الماضيين «لصاروخ باليستي متوسط المدى قادر على نقل رؤوس عدة والوصول إلى بعض مناطق أوروبا وكامل منطقة الشرق الأوسط»، حسب وزير الخارجية مايك بومبيو، الذي اعتبر التجربة «خرقاً لقرار مجلس الأمن 2231 الصادر عن مجلس الأمن».

وفي باريس، أدانت الخارجية الفرنسية أيضاً التجارب الصاروخية الإيرانية ووصفتها بـ«استفزازية ومزعزعة للاستقرار»، وأشارت إلى أنها تنتهك قرارات الأمم المتحدة.

ودعت الخارجية الفرنسية «إيران إلى وقف النشاطات المتصلة بالصواريخ البالستية القادرة على حمل رؤوس نووية، بما في ذلك كل التجارب التي تستخدم تقنية الصواريخ البالستية».

وقال الموفد الأمريكي الخاص إلى إيران بريان هوك، أمس الإثنين: «تؤكد الحكومة الإيرانية أن تجاربها في مجال الصواريخ بطبيعتها محض دفاعية... إلا أنها ليست كذلك».

وأضاف هوك في تصريحات أدلى بها في الطائرة التي كانت تقل بومبيو إلى بروكسل للمشاركة في اجتماع لوزراء دفاع الحلف الأطلسي «إنه تهديد خطير ومتنام» و«ترغب في رؤية الاتحاد الأوروبي يقر عقوبات تستهدف برنامج الصواريخ في إيران».

واعتبر، أن حملة إدارة دونالد ترامب منذ انسحاب الولايات المتحدة من الإتفاق النووي الإيراني، والقاضية بفرض «أقصى الضغوط على إيران... ستكون أكثر فاعلية» إذا فرضت دول إضافية عقوبات مماثلة للعقوبات الأمريكية على إيران.

وقال هوك أيضاً، إن «تقدماً تحقق في هذا المجال، مشيراً إلى اقتراح يمكن أن يطرح على طاولة التفاوض في بروكسل لفرض عقوبات «على أفراد وكيانات تسهل برنامج الصواريخ الإيراني».

وبعد انسحابها من الاتفاق النووي الإيراني في 2015 أعادت واشنطن فرض عقوبات قاسية جداً على إيران، وتواصل التنديد ببرنامجها البالستي، ودورها «في زعزعة استقرار» منطقة الشرق الأوسط.

إلا أن الدول الأوروبية خاصة التي وقعت الاتفاق النووي، نددت بالموقف الأمريكي وتسعى للحفاظ على الإتفاق رغم انتقادها لإيران في ملفات أخرى.

ترامب وميلانيا خلال مراسيم تشييع جورج بوش الأب

الإعلام الروسي: واشنطن لعبت دوراً في احتجاجات «السترات الصفراء»

احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا

موسكو – «وكالات»: قارنت عدة وسائل إعلام رسمية روسية، منذ الأحد، التظاهرات العنيفة التي قامت بها حركة «السترات الصفراء» في فرنسا بعدة «ثورات» شهدتها جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في السنوات الماضية، معتبرة أن الولايات المتحدة لها دور فيها لأنها تريد معاقبة الرئيس الفرنسي.

وكتبت صحيفة «روسيسكايا غازيتا»، الرسمية في مقالة طويلة حول أعمال العنف التي هزت باريس وعدة مدن فرنسية أن «إضعاف ماكرون، وصولاً إلى حصول فرصة لاستقالته، يصب في مصلحة ترامب».

وأضافت الصحيفة الحكومية الروسية: «يكفي التذكير بأن رئيس الجمهورية الخامسة أعلن نفسه في الآونة الأخيرة زعيماً للاتحاد الأوروبي مدافعاً عن فكرة إنشاء جيش أوروبي مستقل عن الولايات المتحدة ودافع بشدة عن الاتفاق النووي الإيراني».

ورأت الصحيفة أن هذه الأسباب تكفي لربط حركة «السترات الصفراء» «بالثورات التي اتخذ كل منها شعاراً بلون معين» والتي أخرجت أوكرانيا وجورجيا من الفلك الروسي بدعم، بحسب ما تقول موسكو، من الولايات المتحدة أو الغربيين.

وبحسب «روسيسكايا غازيتا»، فهناك الكثير من أوجه الشبه بين الحالتين، «خلق حركة احتجاج مصطنعة تنظم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاهد مسرحية بهدف الإثبات للمجتمع رغبة الشعب المزعومة».

وحذرت الصحيفة أخيراً من «انتصار السترات الصفراء، لأنه سيعزز بقوة الموقف الأمريكي في أوروبا عبر الإثبات بوضوح للقادة الأوروبيين أن معارضة ترامب، أو حتى أن يكونوا على خلاف معه، أمر محفوف بالمخاطر».

وفي مقالة نشرت الإثنين، اعتبرت كاتبة في وكالة «ريا نوفوستي»، العامة للأنباء أن الحجج بأن الولايات المتحدة لها دور في الحركة الاحتجاجية «مقنعة جداً».

وكان المقدم المعروف في شبكة «روسيا.1»، ديمتري كيسيليف، بدأ الحديث عن هذا الأمر في برنامجه الأحد، معتبراً أنه من المستحيل أن تكون «زيادة طفيفة لأسعار الوقود وراء مشاهد نهب وتعبئة للشرطة وتصاعد الدخان وإطلاق نار ودماء وسحب الغاز المسيل للدموع».

وقال: «الذريعة غير متكافئة على الإطلاق» مضيفاً «هذا الأمر يشبه تصدير أمريكا لثورة ذات شعار بلون، وكل هذا لأن الرئيس ماكرون تحدث عن ضرورة تشكيل جيش أوروبي».

لكن الكرملين كان رده أكثر اعتدالاً حيث قال إنه «لا يرى» أي تأثير للولايات المتحدة على حركة «السترات الصفراء».

وقال الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف: «إنها قضية داخلية في فرنسا. بالنسبة إلينا من المهم ألا تتسبب هذه الاضطرابات بسقوط ضحايا أو جرحى، وخصوصاً من المواطنين الروس».

فرنسا: الاختبار الإيراني لصاروخ باليستي «مستفز ومزعزع للاستقرار»

باريس – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الفرنسية الإثنين، إن اختبار إيران لصاروخ باليستي متوسط المدى قادر على حمل عدة رؤوس حربية، عمل مستفز، ومزعزع للاستقرار.

وقالت أناييس فون دير مول المتحدثة باسم الوزارة في بيان: «فرنسا قلقة من اختبار إيران لصاروخ باليستي متوسط المدى يوم السبت. وتدين هذا العمل المستفز المزعزع للاستقرار».

وأضافت أن الاختبار يخالف قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231، ودعت طهران للتوقف فوراً عن جميع الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية المصممة لحمل رؤوس نووية.

بريطانيا: حزب العمال يتهم الحكومة بمخالفة قواعد البرلمان

لندن – «وكالات»: اتهم حزب العمال البريطاني المعارض حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي بتجاهل توجيه أصدره البرلمان، بنشر كامل رأيه القانوني في اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكان حزب العمال هدد بأن يكتب لرئيس مجلس العموم متهماً رسمياً للحكومة بعدم الالتزام بنتيجة اقتراع ملزم قانوناً في الشهر الماضي، ما يعني أن الحكومة ربما تواجه إجراءً متعلقاً بتجاهل البرلمان.

وقال عضو البرلمان عن حزب العمال نيك توماس سيموندس، أمام البرلمان: «سيدي الرئيس. هذه هي المرة الأولى التي ربما تفصل فيها إذا كان هناك تجاهل، بسبب ما نعتقد هنا بأنه عدم التزام بالتوجيه الصادر في 13 نوفمبر».

وأضاف «لمصلحة اقتصادنا ووظائفنا ومستقبلنا يتعين إتاحة كل المعلومات الممكنة لأعضاء هذا المجلس. على الحكومة فعل الصواب وتوفير تلك المشورة بصورة كاملة».